البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

نبوة داود بين الكتاب المقــدّس والقرآن الكريم: دراسة تناصّيّة في ضــوء مقاربة أنجليكا نويفرت

ديديك هريانطو
جامعة سونان كاليجاكا الحكومية الإسلامية، جوكجاكرتا، إندونيسيا
البريد الإلكتروني للباحث: didikazhary622@gmail.com

المستخلص

تتناول هذه الدراسة سردية النبوّة عند داود كما تنعكس في الكتب السماوية الإبراهيمية الثلاثة :العهد القديم، والعهد الجديد، والقرآن الكريم، وذلك باستخدام مقاربة التناص كما طوّرتها أنجليكا نويفرت .ففي العهد القديم، لا يُذكر مقام النبوّة لداود بشكل صريح، في حين يُصرَّح به مباشرة في كلٍّ من العهد الجديد والقرآن الكريم. وتهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤالين رئيسين:أولًا، كيف تم بناء سردية النبوّة عند داود في كلٍّ من الكتاب المقدّس والقرآن الكريم؟ ثانيًا، كيف تتجلّى العلاقة التناصّية بين هذه الكتب الثلاثة في تصوير شخصية داود؟ ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة النصوص والكتب المرجعية، قامت هذه الدراسة بتحليل الآيات ذات الصلة في الكتب المقدسة، بالإضافة إلى الاستعانة بالأدبيات الأكاديمية المساندة. وتشير النتائج إلى أن القرآن الكريم لا يكتفي بإعادة عرض السرديات السابقة، بل يعيد صياغتها ضمن سياق عقدي وسردي خاص به. وهكذا، تظهر صورة النبوّة عند داود بوصفها فضاءً للتفاعل والحوار بين النصوص المقدسة، تعبّر عن ديناميكية الوحي في التقليد التوحيدي.تُسهم هذه الدراسة في إغناء خطاب التفسير التناصي، وتؤكّد على مكانة القرآن الكريم بوصفه امتدادًا بنيويًّا وسرديًّا للكتب السماوية السابقة، مع حفاظه على خصوصية تأويلية وعقدية متميزة.

الكلمات الدالة: نبوة داود، الكتاب المقدس، القرآن الكريم، أنجليكا نويفيرت

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

DAVID'S PROPHETHOOD IN THE BIBLE AND QUR'AN: AN INTERTEXTUAL ANALYSIS BY ANGELIKA NEUWIRTH

Didik Harianto
Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, Yogyakarta, Indonesia
Email: didikazhary622@gmail.com

Abstract:
This study examines the prophetic narrative of David as reflected in the three Abrahamic scriptures: the Old Testament, the New Testament, and the Qur'an, using Angelika Neuwirth's intertextual approach. In the Old Testament, David's prophetic status is not explicitly mentioned, whereas in the New Testament and the Qur'an, he is directly referred to as a prophet. This research aims to answer two main questions: first, how is the prophetic narrative of David constructed in the Bible and the Qur'an; second, how do intertextual relationships between these three scriptures shape the portrayal of David. Employing a literature review method, this study analyzes scriptural verses and relevant academic literature. The findings indicate that the Qur'an does not merely replicate earlier narratives but actively reconfigures and reinterprets the story of David in accordance with its own social and theological context. Consequently, the prophetic representation of David becomes a space of dialogue among the sacred texts, reflecting the dynamic nature of revelation within monotheistic traditions. This research enriches the discourse on intertextual exegesis while also affirming the Qur'an's position as part of the narrative continuity of preceding scriptures.

Keywords: *Prophethood of David, Bible, Qur'an, Angelika Neuwirth*

المقدمة

تُعدّ شخصية داود مركزية في التقاليد التوحيدية؛ إذ يُنظر إليه كملكٍ وحّد مملكة إسرائيل وحكم نحو أربعين عامًا، سبع سنوات في حبرون وثلاث وثلاثين سنة في أورشليم (سفر الملوك الأول 2:11)، مع تأكيد تدينه في العهدين القديم والجديد بوصفه "رجلًا حسب قلب الله" (صموئيل الأول 13:14؛ أعمال الرسل 13:22)، بينما يصوّره القرآن "خليفة في الأرض" (سورة ص [38]:26).

ورغم تناول العهد القديم والعهد الجديد والقرآن الكريم لسيرته، فإنها تختلف في عرض نبوته؛ فالعهد القديم يلمّح إليها في مواضع مثل (صموئيل الأول 16:13، ملوك الأول 8:15–16، المزمور 110:1–4)، دون تصريح مباشر، في حين يصرّح بها العهد الجديد (أعمال الرسل 2:29–30)، ويؤكدها القرآن الكريم بوضوح في (النساء [4]:163، الإسراء [17]:55، الأنعام [6]:84، البقرة [2]:251)، مما يثير تساؤلات حول العلاقة النصّية بين هذه الكتب في تحديد مكانته النبوية.

وقد نالت قصة داود اهتمامًا واسعًا في الدراسات السابقة، التي تنوّعت مناهجها وموضوعاتها تبعًا لاختلاف الحقول المعرفية وزوايا النظر. ويمكن ملاحظة أنّ هذه الدراسات قد تبلورت في عدد من الاتجاهات البحثية المتمايزة. فقد اتجه فريق من الباحثين إلى نقد الروايات الإسرائيلية الواردة في كتب

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

التفسير، ساعين إلى تمييز الدخيل منها في صورة داود عليه السلام، وبيان أثرها في تشكيل الوعي التفسيري، كما يظهر في أعمال عيدين مغفرة (2018)[1]، وعبد السالم (2021)[2]، و حي ملة حسنى (2022)[3]، وعبد الله فطاني (2022)[4]، ورمضان سابوترا (2024)[5].

وفي مقابل ذلك، برز اتجاه ركّز على البعد التربوي والقيادي في شخصية داود كما يصوّره القرآن الكريم، حيث قُدِّم بوصفه نموذجًا للحاكم العادل والنبي المربي، مع استخراج القيم التربوية من سيرته، كما في دراسة إمام رينالدي (2018)[6]. وتفرّع عن هذا الاتجاه اهتمامٌ بأخلاقيات العمل، إذ تناولت بعض الدراسات داود بوصفه نموذجًا للعامل المنتج الذي يجمع بين الكفاءة والابتكار والالتزام الروحي، كما في دراسة جوليانا نسوتيون (2020)[7].

---

[1] عيدين مغفرة، "عبر نبي داود عليه السلام في القران (دراسة في تفسير الشيخ نووي البنتني لقوله تعالى في سورة ص 21-25 وفق تفسير مراح لبيد)" (جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبل سورابايا، 2018)

[2] عبد السالم، "الإسرائيليات في تفسير الطبري في سورة ص الآية 24 و الآيات 34-40" (جامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا، 2021).

[3] حي ملة حسنى، "الإسرائيليات في تفسير قصة داود عليه السلام (دراسة في تفسير الطبري)" (جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا جوكجاكرتا، 2002).

[4] عبد الله فطاني، " قصة داود عليه السلام في سورة ص الآيات 17-26 في تفسير الأزهر لحمكا" (جامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو، 2022).

[5] رمضان سافوترا، "مراجعة الدخيل في تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور في سورة ص" *Jalsah: The Journal of Al-Qur'an and as-Sunnah Studies* 4, no. 1 (2024): 31–52.

[6] إمام رينالدي، "القيم التربوية في القرآن الكريم (دراسة في قصة نبي الله داود عليه السلام)" (جامعة الإسلامية الحكومية سومطرا الشمالية ميدان، 2018).

[7] جوليانا ناسوتيون، " أخلاقيات العمل المنتج: تحليل أداء نبي الله داود عليه السلام في القرآن الكريم"، *Journal Islamic Banking and Finance*، عدد 1، رقم. 1، (2020): 39، https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=id&user=QufYqskAAAAJ&cstart=100&pagesize=100&citation_for_view=QufYqskAAAAJ:2osOgNQ5qMEC.

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

ومن جهة ثالثة، اتجهت بعض الأبحاث إلى التحليل القرآني لقصة داود، من خلال دراسة سردها في ضوء كتب التفسير والتاريخ، مع السعي إلى تفنيد الشبهات وإبراز خصوصية الصورة القرآنية، كما في دراسة محمد تائب محمد (2018)[8]

وأخيرًا، ظهرت دراسات ضمن المنهج المقارن، سعت إلى إجراء موازنات بين صورة داود في القرآن الكريم ونظيرتها في الكتاب المقدس، للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين النصوص، كما في أعمال شيرين لبيب خورشيد (2009)[9]، مرزينا وزوانوسكا (2021)[10]، وأبو ابنَتين (2024)[11]، ونجوى إيمانيا (2024)[12].

وبذلك يتضح أن دراسة قصة داود لم تقتصر على مقاربة واحدة، بل تنوّعت بين النقدية، والتربوية، والأخلاقية، والتحليلية، والمقارنة، بما يعكس ثراء المقاربات العلمية التي تناولت هذه الشخصية. وفي هذا السياق، تأتي هذه الدراسة استكمالًا لتلك الجهود، غير أنها تنزع إلى سدّ ثغرةٍ بحثية تتمثل في غياب الدراسات المقارنة المعمّقة التي تعالج مسألة نبوّة داود معالجة تحليلية شاملة عبر النصوص المقدسة الثلاثة: العهد القديم، والعهد الجديد، والقرآن الكريم.

وبناء على ذلك، تهدف الدراسة إلى الإجابة عن سؤالين رئيسيين: أولًا، كيف تُصوَّر شخصية داود كنبي في كل من الكتاب المقدس والقرآن الكريم؟ وثانيًا، ما طبيعة العلاقة والتداخل بين روايات الكتاب المقدس والقرآن فيما يخص نبوّة داود؟ ومن خلال الإجابة عن هذين السؤالين، تسعى الدراسة

---

[8] محمد تائب محمد، "قصة داود عليه السلام في منظور القرآن الكريم"، *Al-Mu'ashirah* 15، رقم. 2. (2018).

[9] شيرين لبيب خورشيد، "داود عليه السلام في القرآن والعهد القديم (التوراة)" (بيروت–لبنان، 2009).

[10] مرزينا زوانوزكا (Marzena Zawanowska) و ماتيوس ويلك (Mateusz Wilk)، "شخصية داود في اليهودية والمسيحية والإسلام: محارب، وشاعر، ونبي، وملك" (ليدين: BRILL، د.ت)

[11] أبو ابنتين (Abu Ibnatayn)، "السردية الكتابية لداود: دراسة نقدية ومقارَنة بالسردية القرآني" https://www.quranandbibleblog.com, 2024.

[12] نجوى إمانيا، "دراسة مقارنة لقصة النبي داود في سورة ص [38: 21–26] وسفر صموئيل الثاني [12: 1–7 و13]" (جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا، 2024).

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

إلى تقديم تحليل مقارن معمق لمفهوم النبوة عند داود، من خلال منظور الكتب المقدسة لدى أتباع الديانات الإبراهيمية الثلاث.

تُظهر الكتب السماوية الثلاثة صورة داود بوصفه شخصية دينية بارزة، رغم اختلاف السياقات العقدية وأساليب السرد فيها. وتدلّ هذه القواسم المشتركة على أن الوحي الإبراهيمي ليس منفصلًا، بل يقوم على نوع من الاستمرارية السردية والتأثير المتبادل. كما تعكس هذه الظاهرة عملية إعادة تفسير لمفهوم النبوة، وفقًا للظروف العقدية والاجتماعية التي أحاطت بكل نص من تلك النصوص. ومن ثمّ، تبرز أهمية إجراء تحليلٍ معمّقٍ للتناصّ (*intertextual*) في تمثيلات شخصية داود في الكتاب المقدّس والقرآن الكريم.

تعتمد هذه الدراسة على منهج البحث المكتبي (*library research*)، حيث قام الباحث بجمع وتحليل المصادر المستمدة من الكتب المقدسة، والمقالات العلمية، والكتب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بهدف الحصول على البيانات اللازمة. وقد استخدمت في هذه الدراسة مصادر بيانات أولية وثانوية.

تتمثل البيانات الأولية في هذه الدراسة في الآيات الواردة في كل من الكتاب المقدس والقرآن الكريم التي تتناول نبوة داود. أما البيانات الثانوية، فقد جمعت من مصادر مساندة متنوعة تشمل كتباً مرجعية، ومقالات منشورة في مجلات علمية محكمة، ووثائق أخرى ذات صلة بموضوع الدراسة.

وتستند هذه الدراسة في تحليلها إلى نظرية التناص (*intertextuality*) التي طورتها أنجليكا نويفرت(Angelika Neuwirth)، حيث تهدف إلى تتبع السرديات المتعلقة بنبوة داود في كل من الكتاب المقدس والقرآن الكريم، وفهم طبيعة الحوار والتفاعل النصي بين هذين المصدرين المقدسين فيما يتعلق بمكانة داود النبوية.

البحث

أنجليكا نويفرت ونظرية التناص

وُلدت أنجليكا نويفرت (Angelika Neuwirth) في مدينة نينبورغ/فيزر بتاريخ 4 نوفمبر 1943، وتعد اليوم من أبرز الباحثات في مجال الدراسات القرآنية في ألمانيا وأوروبا عموما، فقد كتبت

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

العديد من البحوث والدراسات حول القرآن.[13] وقد أسهمت في هذا الحقل بعدد كبير من الدراسات التي تعكس تكوينها العلمي المتنوع، إذ تخصّصت في الأدب العربي الكلاسيكي والحديث، بعد دراسة الأدب الفارسي والدراسات اليهودية والفيلولوجيا الكلاسيكية، وهو ما جعل مقاربتها للقرآن تتأثر بعمق بالمنظور الأدبي[14].

وفي سياق مراجعتها للتراث الاستشراقي، قدّمت نويرث نقدًا حادًا للأعمال السابقة، ووصفتها بعبارة "فوضى ميؤوس منها" (*ein hoffnungslos chaos*).[15] ومن أبرز ما انتقدته نظرية "التقليد" (*imitation*) التي طرحها أبراهام جيجر، إذ ترى أنها عاجزة عن تفسير تعقيد النص القرآني وبُعده التاريخي،[16] نظرًا لاعتمادها على المقاربة الفيلولوجية الضيقة التي حصرت دراسة القرآن في إطار المقارنة النصية مع إغفال سياقه التاريخي، والتركيز على المصحف بوصفه نصًا نهائيًا معزولًا عن سيرورة تشكّله[17].

وفي هذا الإطار، قدّمت لين عفّة (Lien Iffah) في دراستها منظورًا مهمًا بخصوص المقاربة التناصية عند نويرث، إذ ترى أنّ هدف نويرث لا يتمثّل في جعل النصوص المرجعية السابقة مفتاحًا رئيسًا لفهم الخطاب القرآني، بل في الكشف عن آليات تفاعل النص القرآني مع محيطه الثقافي والفكري زمن النزول. وينسجم هذا الفهم مع ما طرحه غريفيث (Griffith)، الذي يؤكد أنّ استحضار القرآن للقصص

---

[13] طارق القات (Tarek Elkot)، "هل يعدّ القرآن جزءًا من العصور القديمة المتأخرة في أوروبا؟ قراءة في الاستشراق الألماني"، *Journal of College of Sharia and Islamic Studies* 35، رقم 2 (يونيو 2018): 105، https://doi.org/10.29117/JCSIS.2018.0187.

[14] لمعة الجوهرة وفاضل أحمد أكوس بهاري، خطاب قوله تعالى في سورة العلق 2–1 :(96) في منظور أنجليكا نويفرت : تحليل نقدي للمقاربة التناصّية بين القرآن والكتاب المقدس" *Journal of Qur'an and Hadith Studies*، 13، رقم. 2 (2024): 189، https://doi.org/10.15408/quhas.v13i2.41919.

[15] جبريل رينولدز (Gabriel Reynolds)، "القرآن في سياقه التاريخي"، الطبعة الأولى. (لندن: Routledge، 2007)، 8، https://doi.org/https://doi.org/10.4324/9780203939604.

[16] أنجليكا نويفرت (Angelika Neuwirth)، "التحوّل الديني في العصور القديمة المتأخرة" في "إصلاح القرآن لليهودية والنصرانية"، (Routledge، 2019)، 63–92، https://doi.org/https://doi.org/10.4324/9781315124278-4.

[17] أنجليكا نويفرت (Angelika Neuwirth)، "البنية ونشأة الجماعة" في "المرشد بلاكويل إلى القرآن"، تحرير أندري ربين (Andrew Rippin)، 2006، https://doi.org/https://doi.org/10.1002/9780470751428.ch9.

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

والتعابير المألوفة في بيئته لا يُعدّ مجرّد اقتباسٍ أو استلهامٍ من التراث السابق، بل يحمل دلالاتٍ بلاغية مقصودة تسهم في بناء خطابه الخاص. فالقرآن، من هذا المنظور، لا يكرّر العناصر السابقة بل يُعيد صياغتها وتوظيفها ضمن بنية سرديّة جديدة تتلاءم مع سياقه الاجتماعي والعقدي الذي يخاطبه[18].

ومن هذا المنطلق، لا يمكن اختزال التناصّ بين القرآن الكريم والكتاب المقدّس في إطار النسخ أو التقليد، إذ يُمثّل هذا التناصّ بُعدًا طبيعيًّا في آلية تشكّل النصوص الدينيّة وتطوّرها عبر التاريخ. فالنصّ الديني، لكي يُحقّق فاعليّته في التواصل والتأثير، غالبًا ما ينخرط في حوارٍ مع نصوصٍ سابقةٍ له، يستحضرها ويعيد تأويلها في ضوء سياقٍ جديد. وبما أنّ القرآن هو آخر الكتب السماويّة، فإنّ من الطبيعي أن تربطه بالوحيَين السابقَين صلاتٌ وثيقة، سواء على مستوى النصوص ذاتها أو على مستوى الخطابات والرؤى التي تتخلّلها[19]. ومن هنا تبرز أهميّة القراءة التناصّية التي قدّمتها أنجليكا نويفرت، والتي تمثّل جسرًا بين الدراسات الفيلولوجيّة التي كانت في السابق مقتصرة على المقارنة النصية –كما فعله جيجر، فإنّه يُفضي بصورة غير مباشرة إلى إلغاء البعد التاريخي للقرآن الكريم– لتصبح اليوم أكثر انفتاحاً من خلال دمجها بالمقاربة الأدبية والتاريخية في سياق فترة العصور القديمة المتأخرة *(Late Antiquity)*.[20]

مفهوم النبوة في الكتاب المقدس والقرآن الكريم

مفهوم النبوة في العهد القديم

في العهد القديم، يُعدّ النبي عبدًا لله يتمتع بدرجة رفيعة من الروحانية تفوق أقرانه في عصره. وقد كان للأنبياء تأثير كبير في البنية العامة للعهد القديم ذاته، كما يظهر في التقسيم الثلاثي للتوراة العبرية: التوراة، وكتب الأنبياء، والكتابات. وتُطلق على النبي في اللغة العبرية عدة تسميات، أبرزها: 1) "روءيه"

---

[18] لين عفة نفعة فينا (Lien Iffah Naf'atu Fina)، "قراءة القرآن قبل عملية الاعتماد: دراسة في منهج (أنجليكا نويفرت) Angelika Neuwirth في تحليل النص القرآني القائم على السورة والتناصّ»، (جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، 2011)، 178–179.

[19] فينا، 196-97.

[20] خير النعم (Khairun Niam) وفريدة نور عفيفة (Farida Nur 'Afifah)، "أنجليكا نوفيرت وأصالة القرآن (تحليل معرفي في ضوء منظور إيمانويل كانط،" *Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir* 4 ، رقم. 2) 26 أغسطس، 2024):
210, https://doi.org/10.57163/ALMUHAFIDZ.V4I2.118.

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

(*ro'eh*)، وتُترجم بـ"الرائي"، وهو شخص يمتلك قدرة خاصة على رؤية الحقائق الروحية والأمور المستقبلية. وبوصفه رائيًا، يتلقى النبي الرؤى والأحلام والإلهامات من الله، مما يمكّنه من نقل الحقائق الروحية إلى الناس. 2) "نَبِيء" (*nabi'*)، وقد ورد هذا المصطلح في العهد القديم 316 مرة. وعلى الرغم من أن أصله اللغوي في العبرية غير واضح تمامًا، إلا أنه يُفهم من الجذر الذي يعني "يتنبأ"، أي يتلفّظ بكلمات تنبع بغزارة من فكر الله وروحه. في العهد القديم، يُطلق على النبي أيضًا أوصافٌ أخرى مثل: "رجل الله" (الملوك الثاني 4: 21)، و"عبدي" (إشعياء 20: 3) و "عبد الله" (دانيال 6: 20)، و"الذي عليه روح السيد الرب" (إشعياء 61: 1-3)، و"الرقيب" (حزقيال 3: 17)، و"رسول الرب" (حجي 1: 13).[21]

أما عن معايير النبوة في الكتاب المقدس، فيمكن العثور عليها في سفر التثنية (18:18)، حيث استنتج الباحث بايك Baeq منها ثلاثة شروط رئيسة لتعريف النبي، وهي :أولًا، يجب أن يكون النبي مختارًا من الله من بين الناس .ثانيًا، أن يتلقى رسالة من الله؛ وهو ما يظهر في قوله: "سأضع كلامي في فمه"، وهي عبارة تدل على أن الكلام مصدره من الله، وهو الذي يُمكّن النبي من النطق به .ثالثًا، أن يُرسل النبي إلى الناس ليكون ناطقًا باسم الله، وهو مسؤول عن تبليغ ما أمره الله به، سواء عبر السماع (إشعياء 5: 9؛ و 22: 14) أو عبر الرؤى (حزقيال1: 1-3).[22]

مفهوم النبوة في القرآن الكريم

يستخدم القرآن الكريم مصطلحين مختلفين للإشارة إلى الأنبياء، وهما :النبي والرسول .وبوجه عام، لا يميّز القرآن بينهما دائمًا بوضوح، بل يستعملهما أحيانًا بالتبادل. ومع ذلك، وبناءً على مهمة كل منهما، يمكن تقسيم الأنبياء إلى مجموعتين :النبي :مصطلح عام يشمل جميع الشخصيات النبوية المذكورة في القرآن، كما في قوله تعالى في سورة الأنعام [6]: (83-90). الرسول :يُطلق على الأنبياء المختارين الذين أُرسلوا ومعهم كتاب سماوي متضمن للوحي، كما في قوله تعالى في سورة آل عمران [3]: (3)

[21] "Alkitab SABDA"، تاريخ الاطلاع: 11 يونيو 2025، https://alkitab.sabda.org/article.php?id=8427.

[22] دانيل شينجونغ بايك (Daniel Shinjong Baeq)، "التناصّ في سرديات آدم في القرآن والكتاب المقدّس"، في" الأنبياء في القرآن والكتاب المقدّس"، تحرير دانيل شينجونغ بايك (Daniel Shinjong Baeq) وسام كيم (Sam Kim) (أوريغون: ويف آند ستوك WIPH & STOCK، 2022)، 30–31.

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

وسورة الأنعام [6]: (89). وبناء عليه، فإن كل رسول هو نبي، لكن ليس كل نبي رسولا. فالرسول يتحمل مسؤولية أعظم لأنه يحمل رسالة سماوية بواسطة كتاب مقدس، أما النبي فيبلّغ الوحي أو الرسالة من الله دون أن يُكلّف بكتاب منزل.

وتشير سورة الأنعام [6]: (83–90) إلى ذلك بوضوح من خلال عدة عبارات، منها: "وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ"، و"أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ" و"أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ". وعليه، فإن النبي في القرآن الكريم هو شخص اصطفاه الله تعالى ومنحه الهداية والحكمة والكتاب، ووُكلت إليه مهمة هداية البشر إلى الله تعالى.

نبوة داود في الكتاب المقدس والقرآن الكريم

العهد القديم

تظهر النصوص المقدسة تباينا واضحا في تمثيل نبوة داود، سواء على مستوى الالقاب او الدلالات المرتبطة بها. ففي العهد القديم، يعرف داود اساسا بوصفه ملكا، كما في (الملوك الأول 1:1) ويمنح القابا متعددة مثل: عبدي (صموئيل الثاني 3:18؛ 7:5؛ أخبار الأيام الأول 17:4، 7؛ حزقيال 34:23–24)، ورجل الله (أخبار الأيام الثاني 8:14؛ ونحميا 12:24، 36)، ومسيحه اي الذي مسحه الله (المزامير 18:51؛ صموئيل الثاني 22:51). ورغم كثرة هذه الالقاب، لا يرد وصفه نبيا بشكل صريح، غير ان بعض المواضع تتضمن اشارات ضمنية الى تلقيه الوحي، كما في (صموئيل الأول 16:13؛ صموئيل الثاني 23:1–2)، حيث يصور مملوءا بروح الرب ومتكلما بكلمته، اضافة الى ما تحمله بعض المزامير من مضامين نبوية، مثل المزامير 110:1–4، مما يمنح شخصيته بعدا نبويا غير مصرح به مباشرة.

العقد الجديد

اما في العهد الجديد، فتتبلور نبوة داود بشكل صريح، حيث يذكر بوضوح بوصفه نبيا، كما في (أعمال الرسل 2:30)، اذ يصرح بطرس بذلك في خطبته يوم العنصرة، مشيرا الى علم داود بالوعد الالهي المتعلق بنسله (إشارة إلى المزامير 132: 11). وتسبق ذلك اشارات اخرى تؤكد ان الروح القدس تكلم على لسانه (أعمال الرسل 1: 16 ؛ 4: 25)، كما يدرج ضمن جماعة الانبياء (الرسالة إلى العبرانيين 11: 32). ويعزز هذا التصور ما ورد في (متى 22: 43) حيث يؤكد يسوع ان داود تكلم

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

بالروح، فضلا عما جاء في رسالة برنابا (12: 10) من نسبة النبوة اليه. وبذلك يجمع العهد الجديد بين كونه ملكا وكاتب مزامير ونبيا موحى اليه.

القرآن الكريم

وفي القرآن الكريم، تعرض نبوة داود بصورة صريحة ومتكاملة، حيث تثبت له النبوة بوضوح في مواضع متعددة، منها الأنعام [6] : 83–90 ؛ النساء [4]: 163)، كما يذكر أنه أوتي الملك والحكمة (البقرة [2] : 251) حيث يقول تعالى: ﴿وَآتَى ٱللَّهُ دَاوُۥدَ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾ (ص [38] : 26) ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ﴾،كما انزل عليه الزبور (النساء[4]: 163؛ الاسراء [17]: 55). وتبرز هذه الايات صورة داود بوصفه نبيا ملكا، جمع بين السلطة السياسية والهداية الالهية، وكان من المصطفين لتبليغ الرسالة.

وبذلك، يتبين ان صورة داود تتدرج من الايحاء الضمني بنبوته في العهد القديم، الى التصريح بها في العهد الجديد، ثم الى التاكيد الواضح والمباشر في القران الكريم، وهو ما يعكس اختلاف البنى العقدية وانماط السرد في تمثيل شخصيته، ويفتح المجال لدراسة العلاقة النصية بين هذه التقاليد في بناء مفهوم النبوة.

تحليل نبوّة داود في الكتاب المقدّس والقرآن الكريم

على الرغم من أنّ العهد القديم لا يذكر داود كنبي بشكل صريح، إلا أنّه غالبًا ما يُشار إليه بلقب "الملك داود"، إلى جانب ألقاب أخرى مثل "رجل الله"، و"عبدي"، و"مسيح الرب أو مسيحه". ويعكس ذلك أن تصنيف النبوّة في السياق اليهودي يتسم بطابع وظيفي أكثر من كونه اصطلاحيًا. ويشير عباس العقاد إلى أن: "مصطلح "نبي" تطوّر نتيجة التفاعل بين المجتمع اليهودي والتقليد العربي، عندما استقر اليهود في أرض كنعان وجاوروا العرب في مدين".ويرى أن هذا الرأي يلقى تأييدًا من هولشر (Holacher) وشميدث (Schmidt)، اللذين أكدا أن الكلمة دخلت إلى اللغة العبرية بعد وصول اليهود إلى فلسطين.[23]

ومع ذلك، إذا رجعنا إلى ما ورد في سفر التثنية (18:18)، نجد أن داود يستوفي ثلاث خصائص أساسية للنبوّة: الاصطفاء الإلهي، وتلقي الوحي، وتبليغه للناس. وتصف الروايات في سفر صموئيل الأول

[23] محمود عباس العقاد، *حقائق الإسلام وأباطيل خصومه*، (القاهرة: مؤسسة الهندوي، 2014)، 49.

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

(16:13) وصموئيل الثاني (23:1–2) كيف مسح النبي صموئيل داود بأمر من الله، ويُذكر أن كلام الله نُطق على لسانه. هذا يؤكد أن دور داود تجاوز الزعامة السياسية ليشمل بُعدًا روحيًا بوصفه متلقيًا وناقلًا للوحي الإلهي.

ويُعزى إلى داود تأليف سفر المزامير الذي يتضمّن العديد من التعبيرات النبوية، بما فيها النبوءات المسيانية، ما يعزز موقعه كمبلّغ للوحي. وقد نال هذا الرأي تأكيدًا في العهد الجديد، خاصة في أعمال الرسل (2:29–30)، حيث يصرح بطرس بأن داود كان نبيًا تلقى وحيًا عن مجيء المسيح من نسله.

وتشهد المخطوطات العبرية المكتشفة في قُمران على اعتراف يهودي فلسطيني بنبوّة داود. ففي إحدى هذه المخطوطات، يُذكر أن داود ألّف مزامير وأناشيد نبوية، ويقول النص في المقطع الحادي عشر: "كل هذا قاله بوحي النبوّة الذي أُعطي له من قبل العلي". ويعلق ساندرز (Sanders) على ذلك بأن داود ارتبط بهبة نبوية في تأليفه للمزامير، ويمكن اعتبار هذا الوحي كإلهام نبوي مشابه لما ورد في تقاليد الكتاب المقدس. كما أن لقب "مسيح الرب" الذي نُعت به داود (المزامير 18: 51، صموئيل الثاني 22: 51) قد يفهم في تقليد قُمران كدلالة على النبوّة وليس على الملك[24].

أما القرآن الكريم، بصفته آخر النصوص السماوية، فقد أكد نبوّة داود بشكل صريح. ففي سورة البقرة [2]: 251، يُقدَّم داود كشخص آتاه الله الملك والحكمة. وذكر ابن كثير أن داود آتاه الله الملط الذي كان بيد طالوت والحكمة أي النبوّة بعد صموئيل.[25] وذكر أبو السعود أن الملك والنبوّة لم يجتمع بني إسرائيل قبل داود، كما أنهم لم يجتمعوا تحت ملك قبل ذلك[26].

وفي سورة ص [38]: 26؛ يُعيَّن داود خليفةً لله في الأرض ليقيم العدل بين الناس. كما ورد في سورتي النساء [4]: 163؛ والإسراء [17]: 55؛ أن الله أنزل عليه الزبور، مما يثبت أنه تلقى كتابًا سماويًا. ويُذكر داود إلى جانب أنبياء كبار مثل نوح وإبراهيم وموسى وعيسى في سورة الأنعام [6]: 83-

[24] فتمزمير، "داود: ‘‘فإذ كان نبيًّا...’ (أعمال الرسل 2:30)" 335–336.

[25] أبو الفداء إسماعيل بن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، تحقيق. سامع بن محمد السلامة، الطبعة الثانية.، جزء. 1 (رياض: دار الطيبة للنشر والتوزيع، 1999)، 669.

[26] أبو السعود محمد بن محمد العمادي، *إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم* (بيروت: دار أحياء التراث العربي، د.ت)، 244.

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

90؛ ما يدل على مكانته بين صفوة الأنبياء الذين أُوتوا الكتاب والحكمة. وتدل هذه السياقات على تواصل الوحي في الإسلام، حيث يضطلع كل نبي بدور في سلسلة التبليغ الإلهي.

وتشير أنجليكا نويفرت، الباحثة في الدراسات القرآنية، إلى أن القرآن الكريم لا يكتفي بالتأثر بالنصوص السابقة، بل يتفاعل معها ويعيد صياغتها. ويظهر هذا بوضوح في تصوير نبوّة داود، حيث لا يُذكر في العهد القديم نبيًا بشكل صريح، وإنما تظهر دلالات ضمنية على نبوّته، في حين يؤكد العهد الجديد نبوّته صراحة.

أما القرآن الكريم، فهو لا يؤكد فقط نبوّة داود، بل يصرّح أيضًا بأنه تلقى كتابًا سماويًا، هو الزبور. ويرى الكاتب أن هذا التأكيد جاء لرفض الاعتقاد بأن داود كان ملكًا فقط وليس نبيا، وهو الاعتقاد الذي يستند إلى ما ورد في العهد القديم من روايات تمسّ عصمة النبوّة. ويعزز هذا الموقف القرآني اكتشاف نص عبري في قُمران يحتوي على مزامير منسوبة إلى داود، تؤكد ما ورد على لسان بطرس في العهد الجديد بخصوص نبوّته. وبذلك، يمكن القول إن القرآن الكريم جاء ليصحح ويتمم مفهوم نبوّة داود، كما تشكلت تدريجيًا في التراثين اليهودي والمسيحي، من خلال تقديم تصور سردي وعقدي متكامل.

الخاتمة

خلصت هذه الدراسة، في ضوء المقاربة التناصية التي طورتها أنجليكا نويفرت، إلى أن سردية نبوة داود في الكتب السماوية الثلاثة تعكس تفاعلا نصيا معقدا يتجاوز مجرد النقل أو الاقتباس. فقد أظهرت النتائج أن العهد القديم يقدم صورة ضمنية لنبوته، في حين يعمد العهد الجديد إلى التصريح بها، بينما يقدم القران الكريم تصورا أكثر وضوحا وتكاملا، يدمج بين البعد النبوي والسياسي في شخصيته.

كما بينت الدراسة أن القران الكريم لا يكتفي بإعادة إنتاج السرديات السابقة، بل يعيد تشكيلها ضمن بنية سردية جديدة تنسجم مع سياقه العقدي، الأمر الذي يجعله فاعلا في بناء الخطاب التوحيدي، لا مجرد امتداد له.

وتؤكد هذه النتائج أهمية المقاربة التناصية في فهم طبيعة العلاقات بين النصوص المقدسة، كما تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية يمكن أن تتناول مفاهيم أخرى، مثل العصمة والوحي، في ضوء التفاعل النصي بين هذه الكتب، بما يسهم في تعميق فهم بنية الخطاب الديني وتطوره عبر التقاليد الإبراهيمية.

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

فهرس المصادر

Al-'Imady, Abu al-Su'ud Muhammad ibn Muhammad. *Irshad Al-'Aql Al-Salim Ila Mazaya Al-Qur'an Al-Karim*. Beirut: Dar Ihya al-Turats al-Araby, n.d.

Al-Akkad, Mahmud 'Abbad. *Haqaiq Al-Islam Wa Abatil Khusumihi*. Kairo: Mu'assasah Hindawi, 2014.

"AlkitabSABDA." Accessed June 11, 2025. https://alkitab.sabda.org/article.php?id=8427.

Baeq, Daniel Shinjong. "Intertextuality of Adamic Narratives in the Qur'an and the Bible." In *Prophets in the Qur'an the Bible*, edited by Daniel Shinjong Baeq and Sam Kim. Oregon: WIPH & STOCK, 2022.

Elkot, Dr. Tarek. "Is the Qur'an Part of the Late Antiquity of Europe? A Reading in German Orientalism." *Journal of College of Sharia and Islamic Studies* 35, no. 2 (June 25, 2018). https://doi.org/10.29117/JCSIS.2018.0187.

Fina, Lien Iffah Naf'atu. "Pre Canonical Reading of the Qur'an: Studi Atas Metode Angelika Neuwirth Dalam Analisis Teks Alquran Berbasis Surat Dan Intertekstualitas." UIN Sunan Kalijaga, 2011.

Fitzmyer, Joseph A. "David, 'Being Therefore a Prophet. . .' (Acts 2:30)." The Catholic Biblical Quarterly, July 1972.

Ibnatayn, Abu. "The Biblical Story of David: A Critical Examination and Comparison with the Quranic Story." https://www.quranandbibleblog.com, 2024.

Ibnu Kasir, Abu al-Fida' 'Isma'il. *Tafsir Al-Qur'an Al-Azim*. Edited by Sami' ibn Muhammad Al-Salamah. 2nd ed. Vol. 1. Riyadl: Dar Taybah li al-Nashr wa al-Tawzi', 1999.

Jauharoh, Lumatul, and Fadhil Achmad Agus Bahari. "Diskursus Q.S. Al- 'Alaq (96): 1-2 Dalam Perspektif Angelika Neuwirth: Analisis Kritis Terhadap Pendekatan Intertekstual Antara Al-Qur'an Dan Bible." *Journal of Qur'an and Hadith Studies* 13, no. 2 (2024): 187–201. https://doi.org/10.15408/quhas.v13i2.41919.

Maghfirah, Aidin. "Ibrah Nabi Daud Dalam Al-Qur'an (Telaah Penafsiran Syaikh Nawawi Al- Bantani Atas QS. Shad : 21-25 Menurut Tafsir Marah Labid)." UIN Sunan Ampel Surabaya, 2018.

Nasution, Juliana. "Etos Kerja Produktif : Analisis Kinerja Nabi Daud Dalam Al-Qur'an." *Journal Islamic Banking and Finance* Vol 1,No.1, no. I (2020): 39. https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=id&user=QufYqskAAAAJ&cstart=100&pagesize=100&citation_for_view=QufYqskAAAAJ:2osOgNQ5qMEC.

Neuwirth, Angelika. "A 'Religious Transformation in Late Antiquity.'" In *The Qur'an's Reformation of Judaism and Christianity*, 63–92. Routledge, 2019. https://doi.org/https://doi.org/10.4324/9781315124278-4.

———. "Structure and the Emergence of Community." In *The Blackwell Companion of the Qur'an*, edited by Andrew Rippin, 2006. https://doi.org/https://doi.org/10.1002/9780470751428.ch9.

Niam, Khairun, and Farida Nur 'Afifah. "Angelika Neurwirth And Qur'anic Textual Originality (Epistemological Analysis Of Emmanuel Kant's Perspective)." *Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir* 4, no. 2 (August 26, 2024): 201–12.

البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية
AL-BASHIRAH: JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
Vol. 7 No. 2 (2026): 89-102
ISSN: 2807-2170
Website: https://journal.stiba.ac.id

https://doi.org/10.57163/ALMUHAFIDZ.V4I2.118.

Reynolds, Gabriel. *The Qur'an in Its Historical Context*. 1st ed. London: Routledge, 2007. https://doi.org/https://doi.org/10.4324/9780203939604.

Salim, Abdul. "Israiliyyat Pada Tafsir Al-Tabari Dalam Surah Sad Ayat 24 Dan 34-40." UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2021.

Saputra, Ramadona. ""Meninjau Dakhiīl Dalam Kitab Tafsir Ad -Durru Al-Mantsur Fi Tafsir Al-Ma'tsur Surah Shad." *Jalsah: The Journal of Al-Qur'an and as-Sunnah Studies* 4, no. 1 (2024): 31–52.